

هيئة التدريس بدار العلوم

نكرم محاضرة صاحب العزة نجيب بك مناته

قصيدة الاستاذ على الجندى

أقامت هيئة التدريس بكلية دار العلوم حفلة تكريم لحضرة صاحب العزة نجيب بك مناته إعترافاً بآثاره وكريم سجاياءه وتقديراً لمحمود سعيه حين كان عميداً لدار العلوم وتسجيلاً لما بذل من جهود موفقة في خدمة التعليم وفيما أظفر من مثل علماء فيما تقلد من مناصب

وقد ألقى الاستاذ على الجندى المدرس بالكلية القصيدة الآتية

في نجيب، يحلو القريض ولكن فوق ما يبديع القريض (نجيب،
رمت تملأه التمام فالوى بثنائى ضافى الجلال مهيب
ليس فيه من العيوب سوى أن له شيمة نأتها العيوب
فوق عرينته سمات من المجد بها يعرف الحبيب النسيب
فيه لين وفيه بأس شديد فهو زهر يتدى، وسيف قضيب
صيغ من عنصر السيادة والنبيل فأخلاقه جمال وطيب
هممة فذة، وعزم حى وحفاظ مر، وباع رحيب
وجنان على الحوادث ثبت ومضاء تنجاب عنه الخطوب
وإباء يذل كل أبى وهو فى الحادثات نبع صليب
ورفاء عليه من شرف النفس ومن يقظة الضمير رقيب
ووداد كخضرة الآس نضر يذبل الود وهو غض قشيب
أوقى البسطين: جسماً وعقلاً فهو فن من السكامل عجب
قامة السمهرى تحت محسبها من سرى فى شعاعه لا يخيب

مستهل بالبشر يملأ عينيك ضياء ضياؤه المشبوب
 إن يقطب حيناً من شيمة الليسث إذا جاء جد جده التقطيب
 يا (عميدا) تلاقت الدار كفا ه وقد حومت عليها (شعوب)
 هدف مكشوب، وعرضة رام بدرها بالسهم وهو مصيب
 قت من دونها، وأبعدت عنها داهم الشر وهو منها قريب
 وأسوت الجرح الرغيب ولولا لك لشقت حزنا عليهما الجيوب
 رجل (الدار) ما ولاؤك للسدا رمشوب ولا الوداد مريب
 كنت صبا لها صديا ولم تـ... ل هو اها وقد عرك المشيب
 مستجد لها حنينا على الدعـ... ووقدا قالوا: يحسن التحيب
 كلف فوق ما أجن (الليلي) (قيس ليلي) وهو المعنى السائب
 إن مدحناك يا نجيب فما نظر بك جملا لـ... كنهه تجريب
 قد خبرناك والزمان رخاء وبلوناك والزمان عصب
 فـ... ناك فيهم ما حمد من بد رى ولا يجـ... اليب الليب
 رجل (الدار) ليست الداد تـ... لك عمـ... تـ... القلوب
 كلن روضا بضع مسكا فتيفما ظله وارف عليـ... رطيب
 أنت فيهم أب حبيب الينا وبنوه كل اليب حبيب
 عش بخير وسالمتك اللـ... وسقت ربك الصبا والجنوب
 لا تحف أن يضيها حادث الدهـ... فن حارب الهدى محروب
 نحن من حولها أسود عرين تـ... بأما اذا عن (ذيب)
 ليس منا الا كريم المساعي إن دعته العلا فتعم الحبيب
 راية (الضاد) في بدى أحوذى حـ... انه (الركي) الاريب
 خاف يحفظ التراث المسـ... ونجيب عن (النجيب) بنوب
 قام بالامر فاستحق ثناء الـ... دار والله بعد ذلك مشيب
 إن قومي بمصر أقمار سعد ساطعات في أفقها ، لانجيب
 ورباض تـ... على النيل ظلا كل روض منها أغن خصيب